

المقاوالاتية و الفكر المقاوالاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر

Entrepreneurship and entrepreneurial thought are the inevitable
necessity to reduce the severity of unemployment in Algeria

أ. حياة بوشارب

طالبة دكتوراه

أ. هدى مدار

طالبة دكتوراه

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

الملخص:

يستمد مجال المقاوالاتية أسسه من العلوم الاجتماعية كعلم النفس والاقتصاد والتسويق والادارة الإستراتيجية، ومن خلال التطورات التي مست الاقتصاد العالمي ظهرت المشاريع الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لدفع التنمية عن طريق تشجيع المشاريع المقاوالاتية المؤدية إلى نمو اقتصادي سليم في مختلف المجالات ومختلف فئات المجتمع.

وللجامعة دور بارز في هذا الشأن، إذ أنها تسهر على تلقين الشباب المقاوالاتي والطامح إلى الدخول إلى عالم المقاوالاتية أهم الأسس والقواعد والمبادئ الأساسية التي تضمن له تكويناً جيداً من شأنه أن يفتح آفاقاً واسعة للشباب في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وبالتالي ضمان النجاح الأكيد والفعلي لهذا المشروع والذي تعود فائدته على الاقتصاد الوطني عموماً.

ومن الأهداف التي نسعى إليها ما يلي:

- نشر الفكر المقاوالاتي في أوساط الشباب.

- التشجيع على إنشاء مؤسسات لدعم المشاريع المقاوالاتية.

- معرفة واقع وأفاق التعليم المقاوالاتي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: المقاوالاتية- التعليم المقاوالاتي- الجامعة - النمو الاقتصادي.

Summary:

The entrepreneurial field derives its foundations from social sciences such as psychology, economics, marketing and strategic management. Through the developments in the global economy, small and medium enterprises emerged as a means of promoting development by encouraging entrepreneurial projects leading to sound economic growth in the national economy in various fields And various groups of society.

The university has a prominent role in this regard, as it is keen to teach the young entrepreneur and aspiring to enter the world of entrepreneurship the most important foundations and rules and principles that ensure a good composition that will open up broad prospects for young people in the establishment of their own institutions and thus ensure the success of the project Its usefulness is on the overall national economy.

Our objectives are:

- Dissemination of entrepreneurship among young people.
- Encouraging the establishment of institutions to support construction projects.
- Knowing the reality and prospects of entrepreneurship education in Algeria.

key words: Contractor - Contracting - Construction Education - University - Economic Growth.

مقدمة:

يعتبر الفكر المقاوالاتي الشغل الشاغل الذي تحرص كل دولة على غرسه وتعزيزه في نفوس شبابها، على اعتبار أنه المخرج الفريد للحد من ظاهرة البطالة والتخلص من آثارها السلبية على المجتمع على العموم، وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من الميكانيزمات والآليات التي من شأنها الحد أو القضاء على هذه المشكلة، وذلك بالعمل على إنشاء صناديق ووكالات داعمة ومساندة ومرافقة للشباب من أجل مساعدتهم على إنشاء مؤسسات مصغرة ومشاريع اقتصادية من شأنها أن تسهم في الحد من هذه الظاهرة خاصة لدى فئة الشباب الحامل

للمشاهدات الجامعية أو المهنية، والجزائر واحدة من هذه الدول التي اعتمدت على معايير وآليات من شأنها الحد من هذه الظاهرة، ولعل من أبرزها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ولكي تنجح هذه الفكرة لابد من تجسيدها فعليا، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال غرس روح المقاولاتية والفكر المقاولاتي داخل أوساط هذه الفئة حتى يكوّنوا لأنفسهم مشاريع ناجحة ومؤسسات رائدة، وعليه فإن انتشار وتعميم الثقافة المقاولاتية أصبح أمرا حتميا وضرورة لابد منها، لذا فإن الأمر يميل على الجامعة - كأحد أبرز إطار يتم فيه التعليم المقاولاتي - أن تقوم بهذه الوظيفة الجديدة على أكمل وجه.

ولقد ركز هذا المقال على تبيان أهمية المقاولاتية في الحد من هذه الظاهرة على اعتبارها أنجع آلية لذلك وبالتالي فقد اشتملت هذه المداخلة على محاور رئيسية تصب في هذا الموضوع متمثلة في: المحور الأول خصص للإطار المفاهيمي، والثاني متعلق بماهية المقاولاتية، والثالث تناول التعليم المقاولاتي، أما الرابع وهو آخر محور خصصناه للحديث عن مقومات الروح المقاولاتية.

والإشكالية الرئيسية التي ينطلق منها هذا المقال تتمثل في: كيف يمكن غرس وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الشباب البطال على اعتباره الحل الأجدى والأفضل للتخلص من البطالة؟.

أولا: الإطار المفاهيمي:

1- مفهوم المقاولاتية:

هي حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة، والمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع⁽¹⁾.

كما أن المقاولاتية: تعني الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها إذ أنه عمل اجتماعي بحث⁽²⁾.

والمقاولاتية هي " مجموعة من الأنشطة والمساعدات التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة. وبشكل أوضح لخلق نشاط معين، وهي عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين، كما تعني تحقيق

السبق في قطاع معين والمقاول هو الذي يبتكر شيء جديد بشكل كلي وشمولي، ويقصد بالمقاولة في إدارة الأعمال ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أعمال جديد وإدارة الموارد بكفاءة، فهي تنصب على كل ما هو جديد ومتميز.⁽³⁾

وتعرف المقاولة أيضا على أنها الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.⁽⁴⁾

كما تعرف المقاولة على أنها مجموعة من المراحل المتسلسلة والتي تقود في الأخير للفعل المقاولاتي واتخاذ قرار إنشاء المؤسسة. وهدف هذه المقاربة هو التحليل ضمن منظور زمني وموقفي، المتغيرات

الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق روح المقاولة، الأعمال والسلوكاتالمقاولالية.⁽⁵⁾

2- مفهوم المقاول:

يعتبر " شومبيتر " المقاول أنه شخص مبدع يسعى للتغيير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بطرق مختلفة تبرز قدرته على الإبداع والابتكار.⁽⁶⁾ ففي فرنسا خلال العصور الوسطى، كانت تعني كلمة المقاول الشخص الذي يشرف على مسؤوليته ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء، والذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية.⁽⁷⁾

3- تعريف الروح المقاولالية:

هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي لتطبيق الأفكار الجديدة وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة.⁽⁸⁾

4- تعريف التعليم المقاولاتي:

هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة، وهو العملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك

أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات والتي يجب عليه تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.⁽⁹⁾

وهو عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولاً إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية.⁽¹⁰⁾

وقد تم تعريف التعليم للمقاولاتية على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع هدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة. وتعرف موسوعة ويكبيديا الإنجليزية التعليم المقاولاتي بأنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيته وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة. و عرف التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية و تغطي مجموعة منال جوانب ك الأفكار، النمو والإبداع.⁽¹¹⁾

ثانياً: ماهية المقاولاتية الخيار الفريد للقضاء على البطالة:

1- الخصائص المقاولاتية:

أ - خصائص المقاولاتية:

- رأس مال معقول الأمر الذي يجلب الأفراد الذين يميلون للإبداع والابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر على أموالهم.
- الملكية الفردية أو العائلية أو الشراكة المحدودة فكلما كان رأس المال منخفضاً كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى وقدراته ومهاراته.
- إستقلالية الإدارة بحيث يكون صاحب المقاولات هو مديرها.
- قلة التدرج الوظيفي بهذه المقاولات اعتباراً لعدد العاملين مما يساعد على اتخاذ القرار بسهولة وسرعة كما يمكن من استقرار اليد العاملة بها.

- سرعة التكيف مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.
- ب - الآثار الإيجابية للمقاولات: للمقاولات قدرة على المساهمة بشكل فعال في تنمية الدول لأنها قادرة على دعم مناخ المنافسة التي تمثل اللبنة الأساسية في أي تقدم كما تساهم في التخفيف من ظاهرة البطالة كظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد أفراد المجتمع.
- ج - الآثار السلبية للمقاولات:
 - اتخاذ القرارات عادة ما يتم دون دراسة كافية.
 - تأثير الفشل في فرع من فروعها.

2- مهام المقاولات:

- أ - المهام الاجتماعية: وتتمثل في:
 - التقليل من البطالة وذلك بخلق مناصب شغل وتحسين مستوى معيشة الأفراد.
 - إشباع رغبات وحاجات المستهلكين من السلع والخدمات.
- ب - المهام الاقتصادية: وهي:
 - زيادة الدخل الوطني وبالتالي الفردي.
 - زيادة الإنتاج الوطني مما يؤدي إلى التقليل من الاستيراد وزيادة التصدير وبالتالي ربح العملة الصعبة والتقليل من التبعية الخارجية.
 - تمويل خزانة الدولة وذلك عن طريق دفع الضرائب والرسوم.
 - التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.
- ج- المهام الثقافية: نذكر منها مايلي:
 - ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة.
 - المساهمة في التزويد بالمعرفة وذلك عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال.⁽¹²⁾

3- أبعاد المقاوالاتية:

للمقاوالاتية ثلاثة أبعاد أساسية وهي كما يلي:

- المقاوالاتية الاقتصادية: وهي تعبر عن التوجه الاقتصادي عبر اكتشاف الفرص والعمل على استثمارها بغية الحصول على الأرباح من خلال الانطلاق في مشروع أو مؤسسة جديدة والميل نحو المخاطرة وإبداع المنتج وتسيير الموارد.
- المقاوالاتية الاجتماعية: وتمثل عمليات ونشاطات موجهة لاكتشاف الفرص والسعي إلى استثمارها بغية تعزيز الثروة الاجتماعية، وإيجاد تغيير اجتماعي إيجابي يلبي الاحتياجات المجتمعية والرفاهية الاجتماعية.
- المقاوالاتية البيئية: وهي تعبر عن التزام إدارة المؤسسة بمراعاة الجوانب البيئية في عمليات اكتشاف وتقييم و انتهاز الفرص الاقتصادية المتاحة في السوق.⁽¹³⁾

4- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقاوالاتية:

- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع: تعمل المقاوالاتية على زيادة متوسط الدخل الفردي، والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع حيث تكون الريادة في مواقع متعددة، وهذا التغيير يكون مصحوب بنمو وزيادة في المخرجات، وهذه تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.
- الزيادة في جانبي العرض والطلب: إن تأمين رأسمال جديد يوسع جانب النمو في العرض، كما أن الانتفاع من المخرجات والطاقت الجديدة في المشروع تؤدي إلى نمو في جانب الطلب حيث تعمل على زيادة كلا من جانبي العرض والطلب.
- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة: تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه المقاوالاتي في أعمال معينة مثل: الأعمال التكنولوجية، أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق.
- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة: تستطيع هذه المنظمات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من خلال الإنتاج المباشر أو الغير مباشر، من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها حيث يمكن أن تعتمد عليها

في إنتاج جزء من إنتاجها، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج فيها وإعطائها القدرة على استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية.

- المساهمة في النمو السليم للاقتصاد: تحتل الأعمال الصغيرة مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر كما أنها ضرورية لنموه بشكل سليم فهي مصدر مهم لاستمرار المنافسة وتمكين الشركات الكبيرة من التركيز على النشاطات التي تستدعي الحجم الكبير، وهي ضرورية لإيصال الخدمات الأساسية للسكان في المناطق النائية كما أنها ضرورية للإبداع ولتطوير سلع أو خدمات جديدة يصعب التنبؤ بها، أو يصعب التنبؤ حولها إذ تسمح بالمغامرة، وتكاليف محدودة، بالإضافة لأنها ضرورية لتطوير القدرات الإدارية الفردية ولتوفير الفرص للأفراد الذين يتمتعون بنزعة للاستقلالية والعمل الخاص الحر لتلبية حاجاتهم هذه.

كما تتمثل الآثار الاجتماعية في ما يلي:

- عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة: تعمل المقاولات على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة، تجارة، خدمات، مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.
- المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاولات والأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعامل على الحاسب، الخياطة... الخ كما تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني.
- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن: يعد وجود المقاولين والمنظمات الصغيرة في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان، وعدم الهجرة من الأرياف إلى المدن والتي تتركز فيها عادة المنظمات الكبيرة لذا لا بد من وجود برامج تنموية تساعد التخفيف من الفقر والبطالة، وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن حيث التلوث والضغط على خدمات البنية التحتية.⁽¹⁴⁾

3- الجامعة والبحث العلمي والمقاولة:

يتم الكلام عن البحث العلمي وثقافة المقاولة من خلال مقارنة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي والاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة الأساسية لتطور المقاولة وإرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة لنقلات متقدمة صناعية وتكنولوجية ومعرفية، هذا الوعي الضروري من شأنه جعل المقاولة تتمظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية ومشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجية لخريجي المؤسسات التعليمية في سوق العمل من خلال هذه المنطلقات يتبين أن تفاعلية المؤسسات الجامعية والبحثية عموماً مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المجتمع بالمنتجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة بهذا المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العملية التي يتبناها الشاب، وعليه فإن تشجيع المقاولة يهدف إلى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولانية هذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.

إن الحلقة الغائبة عن مؤسساتنا العلمية البحثية وفي مشاريعنا المجتمعية هي المسار المترابط والمتناغم ما بين الجامعة - البحث العلمي - الاختراع - الإبداع - وروح المقاولة أي القيمة المضافة الحقيقية لهذا المسار ومن خلال النظر لعلاقة الجامعة والبحث العلمي والمقاولة فإنه لا بد من التحسيس والعمل على التأكيد على أهمية المقاولة من خلال التكوين في المقاولانية هذا لأجل تشجيع الاهتمام بالمقاولة الذي يعتبر العنصر الأساسي في الثقافة المقاولانية يأتي بعدها التثمين أي تشجيع السلوكيات والممارسات المقاولانية من خلال تبني ودعم مختلف الأفكار وتحضيرها وإخراجها في شكل مشاريع ثم تأتي النقطة الأساسية في هذه العلاقة هي انفتاح الجامعة على البيئة لخلق وإنشاء المؤسسات والهدف من ذلك هو الانتقال من الفكرة والمشروع إلى الفعل والتنفيذ واستقطاب الدعم وعليه يظهر أن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات البحث بثقافة المقاولة تتمحور من خلال ثلاثية التحسيس - التكوين - الدعم والمتابعة.⁽¹⁵⁾

أهم الأسباب التي ساهمت في انتشار البطالة في أوساط الشباب الجامعي ما يلي:

- توجه الطلبة نحو التخصصات الأكاديمية في مقابل العزوف عن التوجه نحو التخصصات المهنية، حيث يظهر التضخم في أعداد المتوجهين إلى التعليم الأكاديمي، "إذ أن انتشار التعليم الكلاسيكي لدى فئات وقطاعات واسعة من الشباب وعزوفهم أو ضعف الإقبال على الدراسات المهنية والفنية التي تركز عليها العمليات الإنتاجية داخل المجتمع ولما لها من تأثير مباشر عليها، وعليه فإن ترشيد الفهم الاجتماعي نحو التعليم المهني أمر غاية في الضرورة في إعادة توجيه وضخ الطاقات الشبابية إلى ميادين الإنتاج التي تساهم في بناء اقتصاد نامي ومتطور".
- التوجه العام للطلبة والمتعلق بميولاتهم الشخصية، حيث أن التدريس مهنة مطلوبة لدى المرأة مما يؤدي إلى توجيهها نحو هاته الاختصاصات.
- سوء التخطيط في توزيع أعداد الطلبة على مختلف التخصصات، وذلك خلافا لمؤهلاتهم ورغباتهم وهذا ما يؤدي إلى الفشل أو التأخر الدراسي، أو إلى تخريج كفاءات ضعيفة.
- الأمية المهنية أو الميدانية والتي يعاني منها عدد معتبر من خريجي الجامعات بسبب صعوبة تطبيق ما تعلموه، أو الخوف من مواجهة المهنة أو ضعف تكوينه أو قصور السياسة التعليمية وعدم ملاءمتها لسوق العمل.
- عدم توفر فرص العمل في اختصاصات معينة بسبب التضخم في أعداد المتخرجين وتركزهم في اختصاصات أخرى فوق الحاجة لها بعد التخرج.
- رفض خريجي الجامعات لبعض المهن لاعتقادهم أنها لا تتلاءم معهم أو أدنى من مستواهم.
- عدم تحفيز بعض المناهج الدراسية على إنشاء المؤسسات الخاصة وضعف تأطيرهم من هذا الجانب.

وقد رافق تنامي ظاهرة البطالة في أوساط الشباب الجامعي تراجع قدرة مؤسسات التشغيل في القطاعين العام والخاص وطاقتها على استيعاب المزيد من العاملين بأجر، مما دفع بالكثير من الدول في محاولة منها لامتصاص البطالة إلى إنشاء هيئات للدعم والمرافقة تستهدف الشباب بصفة عامة، وخريجي الجامعات بصفة خاصة، بهدف تشجيع روح المقاولانية.⁽¹⁶⁾

4- معوقات المقاولاتية:

- عدم استقرار الدخل: حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.
- المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعد على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل خطة مواجهة الفشل.
- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- مستوى معيشة أقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- المسؤولية الكاملة: يواجه ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.
- الإحباط: يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى شعور بالقلق والإحباط في ضوء بطء النتائج المتحققة.⁽¹⁷⁾

ثالثا: التعليم المقاولاتي الحل الأمثل للتخلص من البطالة:

1- أهمية التعليم المقاولاتي:

- إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع/خدمات جديدة لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

- تعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وينتج هذا الأخير مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
 - كما أن تعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.
 - كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا كما يخلق التعليم المقاولاتي المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.⁽¹⁸⁾
- ولبيان مدى مساهمة ترسيخ التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية نشير إلى مايلي :
- تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.
 - تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.
 - تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

- تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما يفهم نأثر في بناء مجتمع المعرفة.
- تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة.
- تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركيز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.
- تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة، وتؤكد حالة جامعة أريزونا على أن تعليم المقاولاتية في الجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع، حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة، وكان غالب هذه المشروعات يندرج ضمن المشروعات المعرفية بما ساهم في بناء وتنمية المجتمع المعرفي.⁽¹⁹⁾

2- أهداف التعليم المقاولاتي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.

- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة والمبادرة وقبول المسؤوليات أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.
- المهارات الإدارية القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- المهارات المقاولاتية القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.⁽²⁰⁾
- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظمتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، و قضايا النظام الضريبي في البلد.
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.

- وكذلك أن التعليم المقاولة يعزز ويطور:
- المهارات الإدارية: القدرة على حل لمشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- المهارات المقاولة: القدرة على التعلم بشكل مستقل، لإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
- ولعل ما تسعى معظم برامج التعليم المقاولة إلى تحقيقه يتمثل في:
- تحسين قدرة تلقي التعليم المقاولة على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعا على التخطيط للمستقبل.
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولة.
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.⁽²¹⁾

3- متطلبات التعليم المقاولة:

- أ - البنية التحتية: من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالأدوات اللازمة.
- ب - الموارد البشرية: وتعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولة واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

ج - البيئة: وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخطته وأهدافه وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداءً من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.

د - التجارب السابقة: الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.

هـ - التكيف: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.⁽²²⁾

4- الغرض من التعليم المقاولاتي:

- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولاً أم لا.
- التعرف على ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي يتسم بها المقاول والتعرف على نسبة كل خاصية.
- إدراك ما يلزمه ليكون مقاول محترف.
- دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية.
- تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع منتج.
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي.
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية إلى مرحلة التنفيذ.
- دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستعداد لمواجهةها.
- غرس روح المبادرة واقتناص فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.⁽²³⁾

رابعا: مقومات الروح المقاولاتية الركائز الأساسية للحد من البطالة:

1- المقومات الشخصية:

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد ركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح مقاولاتية وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي السمات الذاتية والسمات السلوكية والسمات الإدارية.

2- المقومات البيئية:

- أ - المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي مايلي:
- الأسرة: أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة المقاوالتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.
- الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاوالتية.
- ب - الجهات الداعمة: نظرا لأن الروح المقاوالتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة وهيئات الدعم والمرافقة وقد رأينا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع الفرد نحو المقاوالتية فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاوالتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.
- ج - مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاوالتية إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاوالتية الأخرى كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاوالتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاوالتية سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثرى هذه المواضيع كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاوالتية للطلبة وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلي:
- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة.
- التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاوالتية الصغيرة.
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمالي في التنظيم والإدارة والتسويق.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

د - حاضنات الأعمال الجامعية: تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث،...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.⁽²⁴⁾

خاتمة:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن للمقاولاتية دور محوري في الحد من ظاهرة البطالة وذلك من خلال مساهمتها في فتح المجال أمام الشباب خاصة حاملي الشهادات وتمكينهم من إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، كما أن للمقاولاتية إسهام في تنوع اقتصاديات البلد وبالتالي تعزيز خطط التنمية المحلية، ومنه فإنه يجب فتح المجال لكافة الشرائح المجتمعية وتشجيعها على إنشاء مؤسسات خاصة بها، وكذا مد يد الدعم والمساندة لهم خاصة الشباب الكفاء والفعال صاحب شهادات جامعية ومهنية، وتعتبر الجامعة أبرز نطاق يمكن أن يساهم في تنمية الروح المقاولاتية وغرس مبادئ الفكر المقاولاتي، وذلك من خلال فتح فرع خاص يعنى بهذه المسائل، وهو ما يجب توفيره في كل جامعة وبل في كل برنامج وتخصص، وعليه فإنه يجب إعادة النظر في برامج وتخصصات الجامعة وجعلها أكثر عمليا وتطبيقيا حتى تنجح المقاولاتية.

الهوامش:

- (1) أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2017، ص 13-18.
- (2) خذري توفيق حسين بن الطاهر: المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية-المسارات والمحددات، الملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، 2013، ص 4-6.
- (3) أنفال قادري وعائشة ملاطي: دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية جامعة ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح – ورقلة 2015/2014 ص 3-4.
- (4) الحدينجوية : المقاولاتية كرهان لامتنصاص البطالة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية المقاولاتية كرهان لامتنصاص البطالة، العدد الرابع جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ص 97.
- (5) أنين خالد سيف الدين سلامي منيرة: دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي ورقلة – تقرت – حاسي مسعود كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد 02/ 2012 ص 156.
- (6) زين يونس والعمرى أصيلة: التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي-بين المعوقات و المقومات-مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2017، IFBE، ص 264.
- (7) صندرة سايلي: محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2015-2014، ص 8.
- (8) بن شهرة محجوبة: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017، ص 32-33-34/38-39.
- (9) أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: مرجع سابق، ص 13-18.
- (10) بن شهرة محجوبة: المرجع السابق، ص 32-33-34/38-39.

- (11) الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 143.
- (12) مولاي حاجة مباركة وايت جميلة: الرغبة المقاولاتية عند الطلبة دراسة حالة عينة من الطلبة بجامعة ولاية سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2015-2016، ص 15-16/21.
- (13) زين يونس والعمري أصيلة: مرجع سابق، ص 265.
- (14) خذري توفيق حسين بن الطاهر: مرجع سابق، ص 4-6.
- (15) بدرأوي سفيان: ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د تخصص علم اجتماع التنمية البشرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2014-2015، ص 35/79/80-81-82.
- (16) توفيق خذري عماري علي: المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة: دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة جامعة خنشلة ص 4-5.
- (17) أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: مرجع سابق، ص 15.
- (18) المرجع نفسه، ص 13-18.
- (19) الجودي محمد علي: مرجع سبق ذكره ص 145-146.
- (20) أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: مرجع سابق، ص 13-18.
- (21) الجودي محمد علي: مرجع سابق، ص 148-149.
- (22) أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: مرجع سابق، ص 13-18.
- (23) بن شهرة محجوبة: مرجع سابق، ص 32-33-34/38-39.
- (24) بن شهرة محجوبة: مرجع سابق، ص 32-33-34/38-39.

قائمة المراجع:

1. أنفال قادري وعائشة ملاطي: دور التكوين في تفعيل التوجه المقاوالاتي لدى خريجي الجامعات دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح – ورقلة 2015/2014.
2. انين خالد سيف الدين سلامي منيرة: دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاوالاتية دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي ورقلة – تقرت – حاسي مسعود كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد 2 / 2012.
3. أيوب صكري وسمير محمد جلاب وعلي شطة: واقع التعليم المقاوالاتي في الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2017.
4. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاوالاتية من خلال التعليم المقاوالاتي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2014.
5. الحدي نجوية: المقاوالاتية كرهان لامتنصاص البطالة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية المقاوالاتية كرهان لامتنصاص البطالة، العدد الرابع جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.
6. بدراي سفيان: ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د تخصص علم اجتماع التنمية البشرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2014-2015.
7. بن شهرة محجوبة: مقومات تطوير الروح المقاوالاتية لدى طلبة جامعة المسيلة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016-2017.
8. توفيق خذري عماري علي: المقاوالاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة : دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة جامعة خنشلة، (د.ت).

9. خذري توفيق حسين بن الطاهر: المقابلة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية-المسارات والمحددات، ملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، 2013.
10. زين يونسوالعمري أصيلة: التوجه نحو تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد مرتكزات استدامة المشروع المقاولاتي-بين المعوقات والمقومات-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، JFBE، 2017.
11. صندرة سايي: محاضرات في إنشاء المؤسسة، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2014-2015.
12. مولاي حاجة مباركة وايت جميلة: الرغبة المقاولاتية عند الطلبة دراسة حالة عينة من الطلبة بجامعة ولاية سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2015-2016.